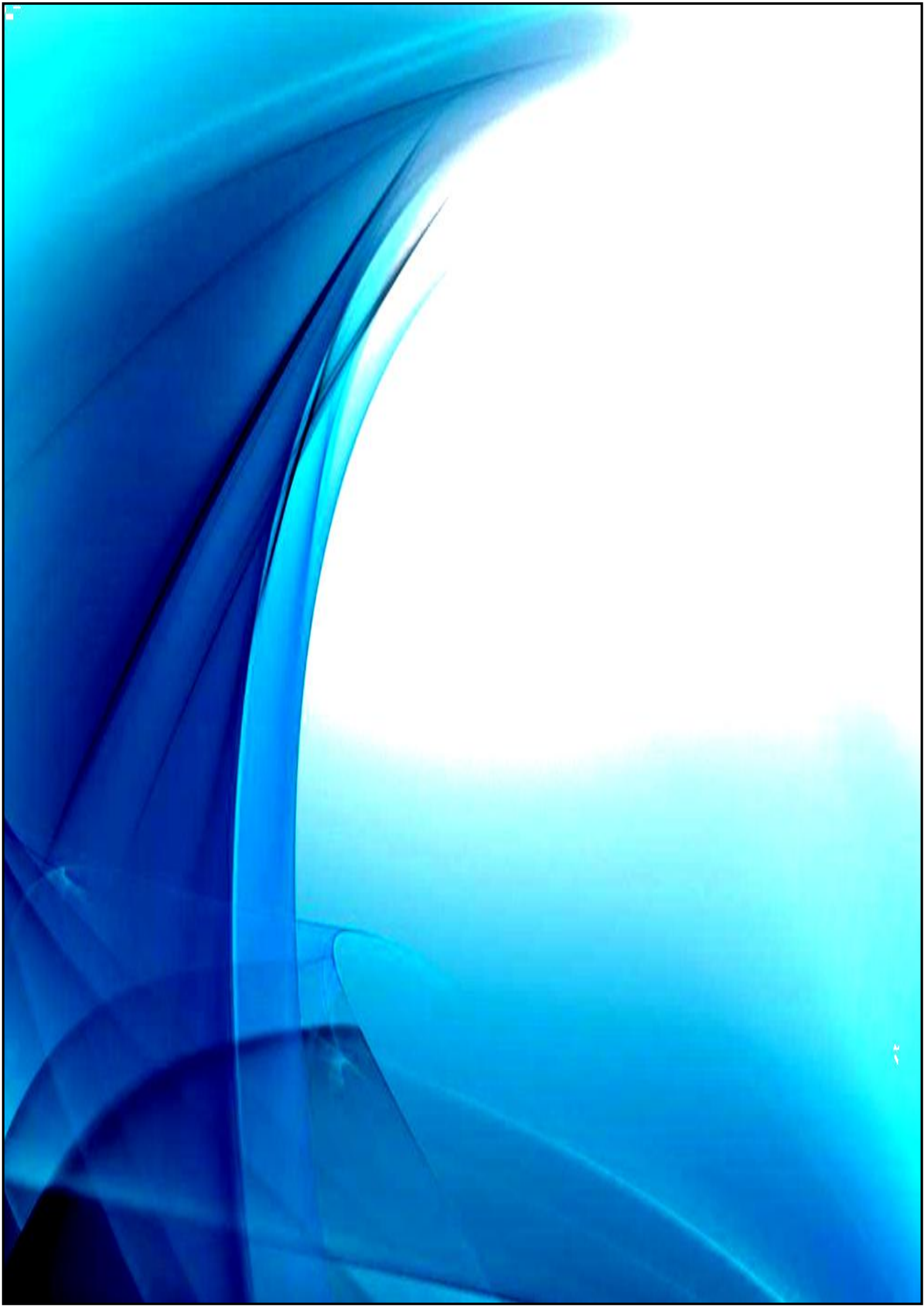


جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي

-تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ. د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ**.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقى هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم .كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النّصوص الدّينيّة (قرآنا وسنّة) في بناء ملكة المتعلمين _التعليم المتوسط أنموذجا_ بلحنيش عبد الرّحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسلي-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر	31-17
03	الازدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي –تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي -تسيمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة /مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفلة كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	86-71
07	العجائبيّة في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرّحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصَّقالبة" شدني سمية / يوسفي يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشلالق كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشَيُّؤ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لـنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي" شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أمني / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنيّة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبيّة في الرواية الجزائريّة .رواية عز الدين جلاوجي غنائية الحبّ والدّم .نموذجا- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي آفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبيكة / جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوجي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة ،الجزائر	243-235
19	علاقة النّحو العربي بالتّفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

20	قراءة أبي بَحْرِيَّة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصدّيق مدّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلّة، الجزائر	269-258
21	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغويِّ في صَحِيفَةِ بِشْر بنِ المعتَمِرِ توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنيَّة، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	285-270
22	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	294-286
23	نماذج من استدراكات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	307-295
24	**The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture** **Dr .Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),**	319-308
25	**Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli** **Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie**	332-320
26	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	342-333
27	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د عدلي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	352-343
28	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	368-353
29	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	384-369
30	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ. د. عطاء الله بوحميدة -جامعة الجزائر1، الجزائر	399-385
31	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	411-400
32	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان؛ بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبنى / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	423-412
33	**Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen** **Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie**	433-424
34	**The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy?** **Rital Salah / Relizane University, Algeria**	444-434
35	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدي عائشة / جامعة أحمد بن يحي الونشريـــسي، تيسمسيلت، الجزائر	453-445
36	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	463-454
37	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ بحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	478-464
38	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	495-479
39	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا" ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	510-496
40	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDLخلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	526-511
41	**An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels** **Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria**	538-527

42	**The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank** **Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria**	553-539
43	**أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م)** **د. برق الاغويني، جامعة الجلفة، الجزائر**	569-554
44	**اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء** **د/ لطفي بوحوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ /محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر**	582-570
45	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدي تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسي هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهمي سعيدة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-، الجزائر	596-583
46	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	606-597
47	**استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها** **قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر**	617-607
48	**الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا** **ميران حسين، جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق**	633-618
49	**التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف** **بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة -الجزائر**	648-634
50	**التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان** **د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان**	665-649
51	**الحج كطقس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج-** **خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر**	681-666
52	**الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا** **كرطالي أمين، جامعة يحي فارس، المدية**	689-682
53	**الكفاءة الرقميّة للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرّقمي وضمان جودة التّعليم** **مديحة دبابي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر**	704-690
54	**المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا** **بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر**	717-705
55	**آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية** **ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر**	731-718
56	**تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والآفاق-** **د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر**	745-732
57	**تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات** **زازل فيروز/ جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر**	759-746
58	**تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية** **خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر**	773-760
59	**تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل.** **د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباغ مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر**	787-774
60	**توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة** **د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر**	802-788
61	**درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم** **ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدى-جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2، الجزائر**	814-803
62	**دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م** **د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر**	827-815

63	الغرر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمار زهرة -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	842-828
64	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون –تيارت، الجزائر	857-843
65	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاريّ مرابط فؤاد / أ. د بوشامة رضا-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	870-858
66	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تيارت- بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	886-871
67	مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر	900-887
68	واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبتي سهام1 / بن عجايمية بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	916-901
69	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيلي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة، جامعة غرداية، الجزائر	930-917
70	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس، الجزائر	946-931
71	**Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title"** **SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria**	960-947
72	**Human Rights in Rhetoric and Practice** **Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria**	972-961
73	**The influence of digital technology on improving university professors' performance** **Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza**	984-973
74	**The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966)** **Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -**	1000-985
75	**Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte** **ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie**	1008-1001

التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان

Family adaptation and its relationship with future anxiety among A'Sharqiyah University students's



د. أمجد عزات جمعة [1]*، د. أمينة بن قويدر صمد [2]، هديل بنت بدر الشحي[3]، هاجر بنت عبد الله الحبسي[4]، هاجر بنت عيسى الحسني [5]

[1] أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان

amjad.joma@asu.edu.om

[2] أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان

amina.quader@asu.edu.om

[5.4.3] طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان

تاريخ الإرسال: 2024/09/20 تاريخ القبول: 2024/11/18

****

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان، وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من 453 طالب وطالبة. واستخدم الباحثون مقياسي التوافق الأسري وقلق المستقبل من إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الأسري بأبعاده الخمسة مرتفع، وأن مستوى قلق المستقبل كان منخفضاً. وكشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التوافق الأسري بأبعاده الخمسة وقلق المستقبل. وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التوافق الأسرى في بعد الاتصال وإشباع الحاجات لصالح الإناث، ووجود فروق في بعد الاتصال وإدارة الصراع والتشجيع على الاستقلالية لصالح الفئات العمرية الأكبر، وكذلك وجود فروق في بعد إشباع الحاجات لصالح الطلبة الأصحاء، كما وجدت فروق في بعد التواصل وإشباع الحاجات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير العمر والمستوى الاقتصادي، لصالح الفئة الأصغر سناً وذوي المستوى الاقتصادي المنخفض.

الكلمات المفتاحية: التوافق الأسري، قلق المستقبل، طلبة جامعة الشرقية.

Abstract:

The study aimed to determine the relationship between family adaptation and future anxiety among A'Sharqiyah University students's. The descriptive method was applied in order to accomplish this purpose. The study sample consisted of 453 male and female students. The researchers used the Family adaptation and Future Anxiety scales prepared by the researchers. The results of the study showed that the level of family adaptation in its five dimensions was high, while the level of future anxiety was low. The results revealed a statistically significant negative relationship between family harmony in its five dimensions and future anxiety. The results showed statistically significant differences in the level of family adaptation in the dimension of communication and need satisfaction in favor of females, and differences in the dimension of communication, conflict management and encouragement of independence in favor of older age groups, as well as differences in the dimension of need satisfaction in favor of healthy students. Differences were also found in the dimension of communication and need satisfaction attributed to the variable of the family's economic level. The results indicated statistically significant differences in the level of future anxiety attributed to the variable of age and economic level, in favor of the younger age group and the lower economic level.

Key words: Family adaptation; Future anxiety; A'sharqiyah Universty.

* أمجد جمعة

1.مقدمة:

من المعلوم أن الأسرة لها شأن كبير في كل المجتمعات، وهي محور اهتمام الدول والمؤسسات والباحثين لما لها من دور كبير في نهضة الأمم وتقدمها. فالأسرة هي المؤسسة الأولى التي تستقبل الإنسان وهي المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية، وهي منبع أفكار الفرد وسلوكه سواء كان إيجابياً أو سلبياً. كما أن الأسرة بما تحتوي عليه من علاقات تؤثر بشكل أو بآخر على سلوك وطريقة تفكير أفرادها.

كما أن الجو النفسي للأسرة يؤثر على كل من الزوجين والأبناء، ويعتبر مؤشر من مؤشرات السعادة، فالشخص الذي يمر في طفولته وحياته السابقة بخبرات سارة توفر له الأمن والحب يمكنه النجاح في إقامة علاقة زوجية وأسرية سعيدة ومتكيفة (حولي، 2012).

ويُعتبر التوافق النفسي الأسري من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، والدالة على الانسجام بين أفراد الأسرة، حيث تكون طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة مبنية على الاحترام والمودة والتعاون، وجميع السلوكيات الناجحة أو الفاشلة ما هي إلا محاولات للتوافق من أجل خفض ما يعانيه الفرد من توتر وصراع وقلق من ما هو قادم ومجهول، فالفرد يحاول دائماً الوصول إلى حالة من الرضى وإشباع دوافعه، ولكنه كثيراً ما يصطدم بعقبات وصعوبات وموانع، مما يجعله عرضة لإحباطات عديدة تفقده حالة التوازن الإنفعالي، مما يدفع الفرد إلى أن يغير سلوكه أو طريقة معالجته للمشكلة ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة حتى تتحقق أهدافه، ويخفف من حدة التوتر النفسي والقلق من المستقبل ، وبذلك يستعيد حالة التوازن والإنسجام خلال حياته الجامعية والعملية والأسرية (عبدالله، 2006 ؛ جمعة وآخرون، 2021). وهناك العديد من الدراسات التي توصلت لنتائج مرتبطة بهذا الموضوع منها دراسة(عبد القادر (1999، دراسة الحقوي 2017) والتي وجدت علاقة موجبة دالة احصائيا بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الابناء ومشاركتهم في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي. وأيضا دراسة شيري (Sherri 2002) التي أشارت نتائجها أن المناخ الأسري يسهم بشكل كبير في المعدلات التراكمية للطلبة.

هذا وتؤثر حالة سوء التوافق الأسري على طلبة الجامعة، مما يجعلهم يفكرون بالمستقبل بشكل كبير ويتخوفون من المستقبل وما يخبئه لهم. وقد اشارت دراسة عبد الحميد (2002) أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل لدى الشاب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابيا باحترام الذات(**Wenglert, L. & svenson, O., 1982**) ، كما ترتبط سلبياً بتوتراتهم . (**Rehman,s. & Hasan, Q.,1983**) ومما يضيف إلى أهمية دراسة تصورات الشباب عن مستقبلهم الشخصي ارتباطها بكل من الدافعية للدراسة والمستوى التحصيلي.(**Van-Catster, k.; lens, w; Nuttin, J, 1987**)

وقد أشارت دراسة (**Schonwetter, Dieter J.; And Others ,1995**) إلى أن الطلبة ذوي القلق المرتفع غير قادرين على اتباع التعليمات واللوائح الأكاديمية داخل الجامعة، مما يؤثر سلباً على بيئتهم التعليمية وعلى تحصيلهم الأكاديمي. وقد أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بدراسة القلق من المستقبل سواء فى المدارس أو الجامعات(**Schonwetter, Dieter J.; And Others, 1995**) .

من خلال ما تقدم يتبين مدى تأثير حالة التوافق الأسري التي يحياها الطالب الجامعي على حياته بشكل عام وقراراته واختياراته الآنية والمستقبلية سواء للتخصص أو المهنة المستقبلية، كما تساعد الأسرة في خلق حالة من الإنسجام والتوافق الأكاديمي مما يساعد في خفض حالة التوتر والقلق من المستقبل وما يحمله من أشياء قد تكون مجهولة للفرد، ولكن الدعم المستمر من الأسرة والانسجام يساعد في تخطي أي معيق يواجه الطالب الجامعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة حمودة وفاضلي (2011)، حيث أكدت الدراسة على أهمية المساندة النفسية في إدارة قلق المستقبل، ومن باب توسيع المعرفة فيما يتعلق بالعلاقة بين التوافق الأسري وقلق المستقبل على البيئة العمانية تحديدا، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات أخرى كالجنس والعمر والوضع الصحي والاقتصادي في كل من التوافق الأسري وقلق الستقبل، تقرر إجراء هذا البحث.

2.مشكلة الدراسة:

إن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت تشغل بال كثير من طلبة الجامعات والشباب بشكل عام ولا سيما في ضوء المتغيرات المتسارعة والتطور السريع على كافة الأصعدة.

فقد اشارت دراسة بدر (2003) إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجة نحو المستقبل وكلاً من سوء التوافق الأسري والاكتئاب والاغتراب والضغوط النفسية بالنسبة لكل من الذكور والإناث في البيئة المصرية والسعودية.

هذا وتشير الدراسات إلى وجود فروق في مستوى قلق المستقبل من شخص لآخر تبعاً لعدة عوامل هي (العمر، الجنس، الاجتماعي، الاقتصادي). وتعد مرحلة النضج والبلوغ لها تأثير في مستوى قلق المستقبل، ففي المرحلة العمرية من 10-14 سنة يظهر خوف وقلق من المستقبل بنسبة 2.8% أعلى من بقية أنواع القلق الأخرى، وفي المرحلة العمرية 15 -19 سنة تبلغ النسبة 15.5%، أما المرحلة العمرية 20 -29 سنة تبلغ النسبة 51.7% وهي الأعلى نسبة من بقية نسب المراحل العمرية الأخرى، وفي مرحلة 30-39 سنة تبلغ النسبة 15.7%.

هذا وقد قام الفريق البحثي بإجراء عدة مقابلات مع بعض طلبة الجامعة وأظهر العديد منهم حالة من الاحباط والقلق والتشاؤم والتخوف من المستقبل، وخاصة فيما يتعلق بالمستقبل المهني والحصول على فرصة عمل ولا سيما بأنهم يعانون من مشكلات أسرية. في حين وجد أن هناك بعض الطلبة لا يبدون أي مخاوف متعلقة بالمستقبل ويعيشون حياة أسرية مستقرة. وبذلك كانت هذه النتائج بمثابة الدافع وراء دراسة طبيعة العلاقة بين التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى عينات أكبر، والتعرف إلى العوامل التي تؤثر في كل من التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

وعليه فقد تم طرحت التساؤلات التالية:

1- ما مستوى التوافق الأسري بمتخلف أبعاده لدى طلبة جامعة الشرقية؟
2- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التوافق الأسري بمختلف أبعاده وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير: (الجنس، العمر المستوى الاقتصادي والوضع الصحي)؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير: (الجنس، العمر المستوى الاقتصادي والوضع الصحي)؟

3.أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن مستوى التوافق الأسري ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق الأسري بمختلف أبعاده بقلق المستقبل لطلبة جامعة الشرقية.
- استقصاء إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في كل من التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية تعزى لمتغير (الجنس، العمر المستوى الاقتصادي والوضع الصحي).

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية-:

1. قد توفر الدراسة الحالية حقائق علمية عن طبيعة العلاقة بين التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية التي سوف تتناولها الدراسة الحالية مما تسهم في الأطر النظرية.
2. تتناول هذه الدراسة موضوع تربوي مهم جدا في حياة الطلبة، هو الكشف عن مستوى التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية.

أما من **الناحية التطبيقية** فتتمثل أهميتها في:

1 .تساهم هذه الدراسة في معرفة مستوى التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية، مما يساعد أصحاب القرار في إعداد برامج إرشادية وتوعوية، والعمل على توجيههم نحو المستقبل ليكون دافعا لهم لبذل مزيد من العمل والتخطيط للحياة المستقبلية لهم.

2-تقديم أداة يمكن الإفادة منها في الكشف عن مستوى التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل، وفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من اقتراحات في هذا الجانب.

3-تعد إضافة في مجال التخصص من خلال التوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال، كما تعتبر الدراسة الحالية أداة في مجال ادارة المنزل من خلال دراسة إدارة التوافق الأسري ودراسة العلاقة بينها وبين قلق المستقبل.

5. مصطلحات الدراسة:

التوافق الأسري: يعرفه عبد الله (2006، 8) بأنه قدرة أفراد الأسرة على الانسجام معا في وظائف الحياة الأسرية، وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والتي تتسم بالقدرة على الحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج الذي يجعل من الفرد شخصا فعالا، نافعا في محيطه الاجتماعي من ناحية أخرى.

ويعرف إجرائيا: بمدى قدرة الأسرة على الانسجام والاتصال والتواصل الفعال والنجاح في إدارة الصراع، وتشجع أفرادها على الاستقلالية، وذلك في ضوء كما وجود قواعد مرنة يحتكمون إليها واشباع لحاجات أفرادها.

ويعرف الاتصال في هذه الدراسة بأنه قدرة أفراد الأسرة على التفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يظهر بتبادل أطراف الحديث، والقيام بنشاطات مشتركة. وتُعرف إدارة الصراع على أنها القدرة على الحوار أثناء الخلاف، وإمكانية مناقشة المشكلات في إطار الأسرة. أما مرونة القواعد فتُعَرف على أنها قدرة الأسرة على تغيير قواعدها تماشيا مع التغيرات التي تحدث أثناء دورة حياة الأسرة. في حين يُعرف التشجيع على الاستقلالية بجهود الأسرة لدعم أفرادها في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وتطوير مهاراتهم وتخطي التحديات التي تواجههم بشكل مستقل.

أما إشباع الحاجات فيقصد به قدرة الأسرة على تلبية الحاجات الأساسية: الفسيولوجية، الأمن، الانتماء، احترام الذات، تحقيق الذات.

وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في مقياس التوافق الأسري بمختلف أبعاده.

قلق المستقبل: حالة من التوجس وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات السلبية في المستقبل (غزو، 2020، 159).

ويعرف إجرائيا بأنه: الخوف من المجهول الذي سيحصل بعد فترة بسبب عدم الاتزان الفكري وعدم الوثوق بقدرات الفرد، وهي الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل المعد في الدراسة.

6. الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عمان بمحافظة شمال الشرقية سلطنة عمان والمسجلين في العام الأكاديمي 2024/2023 والبالغ عددهم (8496) طالبا وطالبة.

أما العينة الفعلية فقد تكونت من 453 طالب وطالبة من جامعة الشرقية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وفيما يلي خصائص أفراد العينة الديمغرافية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (01): خصائص العينة الديمغرافية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	85	18.8
	أنثى	368	81.2
	المجموع	453	100
العمر	أقل من 20	203	44.6
	من 20-30	217	47.9

	من 31-40	33	6.8
المستوى الاقتصادي	جيد	49	10.8
	متوسط	371	81.9
	ضعيف	33	7.3
	المجموع	453	100
الوضع الصحي	الأصحاء	434	95.8
	المصابين بالأمراض المزمنة	19	4.19
	المجموع	453	100

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التوافق الأسري وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون إحداث أي تغيير على مستوى المتغيرات.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون كل من مقياس التوافق الأسري ومقياس قلق المستقبل، وهي من إعداد الباحثين، وتم التأكد من خصائصها السيكومترية على عينة استطلاعية مكونة 30 طالب وطالبة.

أولاً: مقياس التوافق الأسري:

وصف المقياس: تم إعداد مقياس التوافق الأسري بالاعتماد على نظرية التواصل لفرجينيا ساتير(2015)، بالإضافة إلى مجموعة من المقابلات مع الطلبة لتحديد أبعاد التوافق الأسري. وقد تم استخلاص أن الأسرة المتوافقة هي التي تتواصل مع أفرادها بشكل جيد، والتي تمتلك القدرة على إدارة الصراع، كما تتسم قواعدها بالمرونة، وتشجع أفرادها على الاستقلالية بالإضافة إلى أنها تشبع حاجات أفرادها، وبناء عليه تم صياغة 19 عبارة موزعة على 5 أبعاد كما هو موضح فيما يلي:

البعد الأول: التواصل ويتمثل بقدرة أفراد الأسرة على التفاعل اللفظي وغير اللفظي، وتبادل أطراف الحديث، والقيام بنشاطات مشتركة بينهم. وتنتمي إليه الفقرات التالية: 1-5*-11-15. **البعد الثاني:** إدارة الصراع وهو القدرة على الحوار أثناء الخلاف، وإمكانية مناقشة المشكلة في إطار الأسرة. وتنتمي إليه الفقرات التالية:2-6-9-16*. **البعد الثالث:** مرونة القواعد الأسرية وهي قدرة الأسرة على تغيير قواعدها تماشيا مع التغيرات التي تحدث أثناء دورة حياة الأسرة. وتنتمي إليه الفقرات التالية: 3*-7-12. **البعد الرابع:** التشجيع على الاستقلالية وهي جهود الأسرة لدعم أفرادها في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وتطوير مهاراتهم وتخطي التحديات التي تواجهم بشكل مستقل، وتنتمي إليه الفقرات التالية: 8-13--18.**البعد الخامس:** إشباع الحاجات وهي قدرة الأسرة على تلبية الحاجات الأساسية: الفسيولوجية، الشعور بالأمن، الانتماء، احترام الذات، تحقيق الذات، وتنتمي إليه الفقرات التالية: 4-10-14-17-19

*تشير إلى الفقرات السلبية

طريقة تصحيح المقياس:

حددت ثلاث بدائل لمقياس التوافق الأسري، وهي: أبدا-أحيانا-دائما تعطى لها القيم التالية على التوالي: 1-2-3 مع مراعاة أن هناك 3 فقرات سلبية يتم تصحيحها عكس الاتجاه: 3-2-1.

الخصائص السيكومترية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة، بالطرق التالية:

عن طريق صدق المحكمين، وقد كانت نسبة الاتفاق على صلاحية المقياس لقياس ما أعد لقياسه 80%، مع إعطاء بعض الملاحظات التي تم أخذها بعين الاعتبار وتعديل المقياس بناءً عليها.

كما تم التحقق من الصدق الداخلي عن طريق حساب الارتباط بين الفقرات ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل بيرسون والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (02): الارتباط بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأسري

البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الفقرة
الاتصال	1	0.33	0.32	إدارة الصراع	2	**0.76	**0.61
	5	**0.63	0.28		6	**0.85	**0.78
	11	**0.70	**0.59		9	**0.75	**0.77
	15	**0.67	**0.73		16	**0.48	**0.91
مرونة القواعد	3	0.72**	0.45*	النشجيع على الاستقلالية	8	0.70**	0.67**
	7	0.42*	0.06		13	0.71**	0.52**
	12	0.62**	0.47**		18	0.78**	0.63**
إشباع الحاجات	4	**0.43	0.21	إشباع الحاجات	14	**0.79	**0.68
	10	**0.88	**0.79		17	**0.70	**0.81
					19	-***0.79	**0.61

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من خلال الجدول أن كل القيم أكبر من 0.30 لذا تم الاحتفاظ بجميع فقرات المقياس.

ثبات مقياس التوافق النفسي: تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته 0.77، ويشير إلى ثبات مقبول.

ثانيا: مقياس قلق المستقبل

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على عدة مقاييس منها دراسة (Al-Baddai &Al-Abyadh) ودراسة (Tommaso et al,2022) ودراسة السبعاوي (2007) ودراسة عبد العزيز وآخرون، بالإضافة إلى مقابلات مع طلبة الجامعة، تم بناء مقياس عام مختصر لقلق المستقبل يحتوي على (13) عبارة.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت ثلاث بدائل لمقياس قلق المستقبل، وهي: (أبداً، أحياناً، دائما) تعطى لها القيم التالية على التوالي: 1-2-3.

الخصائص السيكومترية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل باستخدام الطرق التالية:

الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق **الصدق الظاهري حيث** تم عرض النسخة الأولية لمقياس قلق المستقبل لخمسة محكمين، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتي أخذت بعين الاعتبار مع تأكيدهم لصلاحية المقياس لقياس المتغير بنسبة إتفاق تقدر بـ (90%).

كما تم التأكد من الصدق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل بيرسون، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول (03): الارتباط بين فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.34	6	0.49**	11	0.72**
2	0.39*	7	0.43**	12	0.24
3	0.69**	8	0.59**	13	0.57**
4	0.42**	9	0.32		
5	0.62**	10	0.69**		

**دالة عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول (06) يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.24 و0.72)، وأن أغلبها دال إحصائياً وقد تم الاحتفاظ ب 12 فقرة ما عدا الفقرة (12) والتي كان معامل ارتباطها (0.24) وهي أقل من 0.30 وبذلك تم حذفها.

الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ وقد قدر ت قيمته بـ (0.77) وهي قيمة مقبولة، كما وقد تم حساب الثبات باستخدام طريق التجزئة النصفية وتبين أن قيم الثبات للجزء الأول والثاني مقبولة حيث قدرت على التوالي بـ (0.69 -0.76) وهي مرتبطة ارتباطاً دالاً قدر ب (0.84)، وقد قدرت قيمة سبيرمان بران بـ(0.84) وهي متقاربة مع قيمة معامل جتمان المقدرة بـ(0.83) وعليه يمكننا القول بأن المقياس تمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل نتائج الدراسة تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-اختبار كلمنجروف-سميرنوف (Kolmongrov-Smirnov Z) للتأكد من إعتدالية التوزيع.

-اختبار ويلكيكسون لعينة واحدة (One-Sample Wilcoxon signed-rank test) للتعرف على مستوى التوافق الأسري وقلق المستقبل.

-اختبار مان ويتني (Mnn-Whitney U) لتقدير الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للجنس والوضع الصحي.

-اختبار كروسكال-واليز (Kruskal-Wallis H) لتقدير الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية، والكلية التي ينتمي إليها الطالب والمستوى الأكاديمي والمستوى الاقتصادي.

-اختبار سبيرمان لتقدير دلالة الارتباط بين التوافق الأسري بمختلف أبعاده وقلق المستقبل.

نتائج الدراسة:

قبل الشروع في الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم التحقق من اعتدالية التوزيع بغرض تحديد نوع الاختبارات المستخدمة للإجابة على التساؤلات.

التأكد من إعتدالية التوزيع:

تم استخدام اختبار (Kolmongrov-Smirnov Z) للتأكد من اعتدالية التوزيع النتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (4): نتائج اختبار (Kolmongrov-Smirnov Z) لمقياس التوافق الأسري وأبعاده ومقياس قلق المستقبل

المتغير	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	0.13	453	0.000
التواصل	0.21	453	0.000
إدارة الصراع	0.20	453	0.000
مرونة القواعد	0.20	453	0.000
التشجيع على الاستقلالية	0.27	453	0.000

إشباع الحاجات	0.37	453	0.000
قلق المستقبل	0.081	453	0.000

من خلال الجدول (09) يتضح أن جميع قيم (Kolmongrov-Smirnov Z) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك تعتبر الأساليب اللامعلمية هي الأساليب المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة.

أولا: عرض ومناقشة التساؤل الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: "ما مستوى التوافق الأسري بمختلف أبعاده لدى طلبة جامعة الشرقية" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Sample Wilcoxon signed-rank test) من خلال مقارنة الوسيط بالوسط الفرضي (عدد الفقرات في درجة الحياد 2).

الجدول (5): دلالة الفرق بين متوسط الرتب والوسط الفرضي لمقياس التوافق الأسري وأبعاده

المتغير	المتوسط الفرضي	متوسط الرتب	القيمة ويلكوكسون	الدلالة الاحصائية
التوافق الأسري	38	51	100.41	0.000
الاتصال	8	11	93.41	0.000
إدارة الصراع	8	10	78.86	0.000
مرونة القواعد	6	7	72.74	0.000
تشجيع الاستقلالية	6	8	85.94	0.000
إشباع الحاجات	10	15	98.29	0.000

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن متوسط الرتب لمقياس التوافق الأسري وأبعاده الخمسة أكبر من المتوسط الرتبي، كما أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يعني أن أغلب طلبة الجامعة ينتمون إلى أسر متوافقة، يتواصل أفرادها بشكل جيد، وينجحون في إدارة الصراع، كما أن قواعدهم الأسرية مرنة تتغير وفقا لمتطلبات المرحلة والظرف الذي تمر به الأسرة، كما أن هذه الأسر تشجع أفرادها على الاستقلالية تساعدهم على إشباع حاجاتهم المختلفة.

ثانيا: عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: "ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Sample Wilcoxon signed-rank test) من خلال مقارنة متوسط الرتب بالوسط الفرضي (عدد الفقرات في درجة الحياد 2).

الجدول (6): دلالة الفرق بين متوسط الرتب والوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل

المتغير	متوسط الرتب	الوسط الفرضي	القيمة ويلكوكسون	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل	22	24	31.49	0.000

يتضح من خلال الجدول (11) أن قيمة متوسط الرتب لمقياس قلق المستقبل قدرت بـ(22) وهي أقل من المتوسط الفرضي المقدر بـ (24) وأن الفرق بينهما دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل منخفض لدى طلبة جامعة الشرقية.

ثالثا: عرض ومناقشة التساؤل الثالث

ينص السؤال الثالث على الآتي: "هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الأسري بمختلف أبعاده وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية" وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار سبيرمان (Spearman) والنتائج موضحة كما يلي:

الجدول (7): العلاقة بين التوافق الأسري بختلف أبعاده وقلق المستقبل

المتغير	معامل الارتباط	المتغير	معامل الارتباط
التوافق الأسري (الدرجة الكلية).	-0.35**	مرونة القواعد	-0.13**

الاتصال	-330**	تشجيع الاستقلالية	-0.16**
إدارة الصراع	-2.29**	إشباع الحاجات	-0.24**

من خلال استقراء الجدول (7) يتبين أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائيا بين كل من التوافق الأسري بمختلف أبعاده وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، أي أنه كلما كانت الأسرة متوافقة (متواصلة بشكل جيد مع أفرادها ناجحة في إدارة الخلافات والصراعات، مرنة في قواعدها، تشجع أفرادها على الاستقلالية وتشبع حاجاتهم) قل لديهم القلق من غموض المستقبل.

رابعا: عرض ومناقشة التساؤل الرابع

نص السؤال الرابع على ما يلي: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الأسري لدى طلبة جامعة الشرقية تعزى إلى متغير: الجنس، العمر، الوضع الصحي للطالب والمستوى الاقتصادي للأسرة "

وللتحقق من وجود فروق في التوافق الأسري بين الطلاب على مستوى المتغيرات المذكورة تم اختيار اختبار مان ويتني (Mann-Whitey U) واختبار (Kruskal-Wallis H) لأن توزيع العينة على المتغيرات توزيع غير طبيعي، ونتائج كل متغير موضحة فيما يلي:

أولا: الجنس

لفحص الفروق في التوافق الأسرى وفقا لمتغير الجنس تم اختيار اختبار (Mann-Whitey U) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (8): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في التوافق الأسري ومختلف أبعاده

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
التوافق الأسري	ذكر	85	213.50	14492.5	0.08
	أنثى	368	230.12		
	المجموع	453			
الاتصال	ذكر	85	192.75	12729	0.006
	أنثى	368	234.91		
	المجموع	453			
إدارة الصراع	ذكر	85	209.68	14167.5	0.16
	أنثى	368	231.00		
	المجموع	453			
مرونة القواعد	ذكر	85	223	15300	0.74
	أنثى	368	227.92		
	المجموع	453			
التشجيع على الاستقلالية	ذكر	85	216.41	14740	0.37
	أنثى	368	229.45		
	المجموع	453			
إشباع الحاجات	ذكر	85	180.38	11677	0.000
	أنثى	368	237.77		
	المجموع	453			

من خلال استقراء الجدول (8) يتضح أن هناك فروق ذات دلال إحصائية في مستوى التوافق الأسرى تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح لصالح الإناث وذلك في بعدي التواصل الأسري وإشباع الحاجات، وبالتالي إن الإناث أكثر يمتلكن مهارات اتصال وتواصل أفضل من الذكور ويشعرن أكثر بأن أسرهن يشبعن حاجاتهن من الذكور.

العمر:

لفحص الفروق في مستوى التوافق الأسري وفقا لمتغير العمر، تم استخدام اختبار كروسكال وليز (Kruskal Wallis) نظراً لأن توزيع العينة غير طبيعي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (9): دلالة الفروق في مستوى التوافق الأسري بمختلف أبعاده تبعا لمتغير العمر

المتغير	المرحلة العمرية	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	الدلالة الاحصائية	معامل الأثر إيتا
التوافق الأسري	أقل من 20	203	228.50	2.74	0.43	/
	من 20-30	217	221.22			
	من 31-40	31	209.21			
	المجموع	453				
الاتصال	أقل من 20	203	221.91	8.77	0.013	0.12
	من 20-30	217	219.71			
	من 31-40	31	272.37			
	المجموع	453				
إدارة الصراع	أقل من 20	203	222.50	11.46	0.005	0.14
	من 20-30	217	220.28			
	من 31-40	31	296.76			
	المجموع	453				
مرونة القواعد	أقل من 20	203	220.95	0.93	0.81	/
	من 20-30	217	228.97			
	من 31-40	31	238.27			
	المجموع	453				
التشجيع على الاستقلالية	أقل من 20	203	221.54	6.05	0.04	0.11
	من 20-30	217	222.78			
	من 31-40	31	277.74			
	المجموع	453				
إشباع الحاجات	أقل من 20	203	221.25	1.63	0.19	/
	من 20-30	217	227.74			
	من 31-40	31	249.32			
	المجموع	453				

من خلال الجدول (9) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير العمر على جميع أبعاد المقياس بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في بعدي: الاتصال وإدارة الصراع والتشجيع على الاستقلالية، وللتعرف لصالح من الفروق، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار مان ويتني والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (10): المقارنات البعدية للفروق في بُعدي الاتصال وإدارة الصراع وفقا لمتغير المرحلة العمرية

الفئة	المرحلة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
الاتصال	أقل من 20	203	197.92	194742.5	0.034

	30-20	217	222.26		
	أقل من 20	203	114.20	2477.5	0.13
	40-31	33	144.92		
	30-20	2017	123.07	3052.5	0.15
	40-30	33	141.5		
إدارة الصراع	أقل من 20	203	211.59	21805	0.85
	30-20	217	209.48		
	أقل من 20	203	112.92	2216	0.01
	40-31	33	152.85		
	30- 20	217	119.79	2747.5	0.02
	40-30	33	163.02		
التشجيع على الاستقلالية	أقل من 20	204	210.01	21925.5	0.93
	30-20	218	210.96		
	أقل من 20	203	114.34	2567	0.013
	40-31	33	144.08		
	30- 20	217	127.66	2747.5	0.02
	40-30	33	112.64		

يتبين من خلال الجدول (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية (أقل من 20) والفئة العمرية (من 20-30) ما عدا في بعد الاتصال والفروق لصالح فئة (20-30). كما بينت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الفئة (أقل من 20) الفئة (31-40) على مستوى الأبعاد الثلاثة: الاتصال-إدارة الصراع-والتشجيع على الاستقلالية. كما أثبتت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة (20-30) والفئة (31-40) في بعدي: إدارة الصراع والتشجيع على الاستقلالية.

الوضع الصحي:

للإجابة على السؤال الفرعي المتعلق بوجود فروق في التوافق الأسري تعزى إلى متغير الوضع الصحي (يعاني أو لا يعاني من أمراض مزمنة) تم استخدام اختبار مان ويتني والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (11): دلالة الفروق في التوافق الأسري بمختلف أبعاده وفقا لمتغير الوضع الصحي

المتغير	الوضع الصحي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
التوافق الأسري	المصابون بأمراض مزمنة	20	213.5	4060	0.43
	الأصحاء	433	227.62		
	المجموع	453			
الاتصال	المصابون بأمراض مزمنة	20	212.05	4031	0.58
	الأصحاء	433	227.69		
	المجموع	453			
إدارة الصراع	المصابون بأمراض مزمنة	20	188.55	3561	0.16

	الأصحاء	433	228.78		
	المجموع	453			
مرونة القواعد	المصابون بأمراض مزمنة	20	197.95	3749	0.28
	الأصحاء	433	228.53		
	المجموع	453			
التشجيع على الاستقلالية	المصابون بأمراض مزمنة	20	193.90	3668	0.21
	الأصحاء	433	228.53		
	المجموع	453			
إشباع الحاجات	المصابون بأمراض مزمنة	20	155.03	2890	0.003
	الأصحاء	433	230.32		
	المجموع	453			

يتضح من خلال الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير الوضع الصحي على جميع أبعاد المقياس بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في بعد إشباع الحاجات حيث أن ذوي الأمراض المزمنة يشعرون بأن حاجاتهم غير مشبعة داخل أسرهم بالمقارنة مع الأصحاء.

المستوى الاقتصادي للأسرة:

للإجابة على السؤال المتعلق بوجود فروق في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة تم استخدام اختبار كروسكال وليز والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (12): دلالة الفروق في التوافق الأسري بمختلف أبعاده وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

المتغير	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	الدلالة الاحصائية	معامل الأثر إيتا
التوافق الأسري	جيد	49	221.11	0.90	0.63	/
	متوسط	371	226.8			
	ضعيف	33	238.08			
		453				
الاتصال	جيد	49	272.24	12.47	0.002	0.17
	متوسط	371	225.90			
	ضعيف	33	172.21			
		453				
إدارة الصراع	جيد	49	252.07	3.57	0.16	
	متوسط	371	226.22			
	ضعيف	33	198.56			
		453				
مرونة القواعد	جيد	49	225.92	0.18	0.91	/
	متوسط	371	227.91			
	ضعيف	33	218.42			

		453				
النشجيع على الاستقلالية	جيد	49	232.82	3.57	0.16	/
	متوسط	371	229.65			
	ضعيف	33	188.52			
		453				
إشباع الحاجات	جيد	49	230.28	10.45	0.005	0.09
	متوسط	371	231.87			
	ضعيف	33	167.33			
		453				

من خلال الجدول (12) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي على جميع أبعاد المقياس بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في بعد الاتصال الأسري وبعد إشباع الحاجات وللتعرف على الفئة الأكثر تواصلا والفئة الأكثر إشباعا للحاجات تم إجراء المقارنات البعدية التالية:

الجدول (13): المقارنات البعدية للفروق في بُعدي الاتصال وإشباع الحاجات وفقا المستوى الاقتصادي

الفئة	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
الاتصال	جيد	49	248.42	7231.5	0.016
	متوسط	371	205.49		
	جيد	49	48.83	449.50	0.000
	منخفض	33	30.62		
	متوسط	371	206.41	4672.5	0.02
	ضعيف	33	158.59		
إشباع الحاجات	جيد	49	209.57	9044	0.9
	متوسط	371	210.62		
	جيد	49	45.70	602.5	0.03
	منخفض	33	35.26		
	متوسط	371	207.25	4358.5	0.01
	منخفض	33	149.08		

عند استقراء الجدول (13) يتضح أن أغلب الفروق كانت دالة إحصائيا ما عدا الفرق بين ذوي المستوى المتوسط والجيد في بعد إشباع الحاجات لم يكن دال إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما كان التواصل بين أفرادها أفضل وكانت حاجاتهم المختلفة مشبعة. وقد يرجع هذا إلى أن الاسر الفقيرة تأخذ وقت أكثر في العمل وبالتالي تفقد الوقت للتواصل مع أفرد الأسرة، وكذلك إشباع الحاجات خاصة المادية، كما أن الطبقة المتوسطة أيضا قادرة على إشباع حاجات أفرادها لذا لا يوجد فرق بينها وبين الطبقة الجيدة في إشباع الحاجات.

خامسا: عرض ومناقشة التساؤل الخامس

ينص السؤال الخامس على ما يلي:" هل توجد فروق في مستوى قلق المستقل تعزى لمتغير: الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والكلية التي ينتمي إليها الطالب، المعدل التراكمي والوضع الصحي والمستوى الاقتصادي للأسرة" ونتائج التحليل الاحصائي لهذا السؤال موضحة فيما يلي:

الجنس:

تم التحقق من هذا السؤال الفرعي باستخدام اختبار مانويتي والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (14): دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكر	85	231.37	15268.5	0.73
	أنثى	368	225.99		
	المجموع	453			

من خلال الجدول (14) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فإنه لا يختلف مستوى قلق المستقبل باختلاف جنس الطالب.

العمر:

للإجابة عن السؤال الفرعي المتعلق بالفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير العمر تم استخدام اختبار كروسكال وليز والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (15): دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير العمر

المتغير	المرحلة العمرية	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	أقل من 20	203	245.66	9.22	0.027
	من 20-30	217	215.10		
	من 31-40	31	185.61		
	المجموع	453			

يتبين من خلال الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير العمر، وللتعرف على الفئات الأقل والأكثر قلقا من المستقبل، تم إجراء المقارنات البعدية والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (16): المقارنات البعدية لدلالة الفروق في قلق المستقبل وفقا لمتغير العمر

الفئة	المرحلة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل	أقل من 20	203	225.31	19019.5	0.01
	30-20	217	196.65		
	أقل من 20	203	121.42	2350.5	0.023
	40-31	33	91.82		
	30-20	217	126.7	2886	0.2
	40-31	33	109.1		

يتبين من خلال الجدول (16) أن الفروق في مستوى قلق المستقبل بين الفئة (أقل من 20) والفئة من (20-30)، كما أن الفرق دال إحصائيا ما بين الفئة الأقل من 20 والفئة (31-40) في حين أنه لا توجد فروق بين الفئة (20-30) والفئة (31-40).

الوضع الصحي: للتأكد من دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير الوضع الصحي، تم استخدام اختبار مان ويتني والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (17): دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير الوضع الصحي

المتغير	الوضع الصحي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل	مصابون بأمراض مزمنة	20	4987	3883	0.43
	أصحاء	433	97844		

يتبين من الجدول (17) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الوضع الصحي.

المستوى الاقتصادي للأسرة:

للتأكد من مدى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة تم استخدام اختبار كروسكال والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (18): دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي

المتغير	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	Chi-square	مستوى الدلالة	قيمة إيتا
قلق المستقبل	جيد	49	239.69	10.46	0.005	0.13
	متوسط	371	219.35			
	ضعيف	33	294.21			
	المجموع					

من خلال الجدول (18) يتبين أن هناك فروق في مستوى قلق المستقبل وفقا للمستوى الاقتصادي، ولكن لمعرفة أي مستوى اقتصادي يرتفع فيه قلق المستقبل، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار مانويتني والنتائج موضحة فيما يلي:

الجدول (19): المقارنات البعدية لدلالة الفروق في القلق المستقبل وفقل للمستوى الاقتصادي للأسرة

المتغير	المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة الاحصائية
قلق المستقبل	جيد	49	226.99	8281.5	0.31
	متوسط	371	208.32		
	جيد	49	37.70	622.5	0.07
	منخفض	33	47.14		
	متوسط	371	197.02	4089.5	0.002
	ضعيف	33	264.08		

من خلال الجدول (19) يتبين أن هناك فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين ذوي المستوى الاقتصادي الجيد والضعيف وبين المستوى الاقتصادي المتوسط والضعيف بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المستوى المتوسط وبين المستوى الجيد.

مناقشة النتائج:

فيما يلي عرض للنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة:

لقد أظهرت النتيجة الأولى أن مستوى التوافق الأسري لدى طلبة الجامعة مرتفع بمختلف أبعاده. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الأسرة العمانية التي تتسم بالهدوء والحكمة، وكذلك طبيعة المجتمع العماني الذي يتميز بالاستقرار من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وندرة الأزمات الحروب. ووفقاً للنظرية الوظيفية أن النسق الأسري من الطبيعي أن يميل إلى التوازن في الظروف العادية ويصبح غير متزن في ظل الظروف غير الطبيعية (عبد الرحمن وزملاؤه،2015).

كما أكدت نظرية الاتصال لساتير (2015) على أهمية التواصل الأسري والنجاح في إدراة الخلاف بالإضافة إلى مرونة القواعد الأسرية وتشجيع الوالدين على الاستقلالية وإشباع حاجاتهم المختلفة مما يؤدي إلى التوافق الأسري لدى أفراد النسق، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المعموري وخنجر (2019) والبدراني (2009).

كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل كان منخفضاً لدى طلبة جامعة الشرقية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الشعب العماني الذي يتسم بالهدوء والبعد عن التوتر خلال تعاملهم مع أي قضية، وكذلك قد يرجع ذلك إلى أن الغالبة العظمى من طلبة الجامعة من قسم التربية وخاصة طلبة التأهيل التربوي وهم الأكثر حظاً في الحصول على وظيفة، بالإضافة إلى أن سلطنة عمان تعرف بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، مما يقلل من قلق المستقبل لدى الطلاب وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحريبي و بسيوني (2020) و دراسة وادة (2019).

هذا وبينت النتائج أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التوافق الأسري بمختلف أبعاده وقلق المستقبل فكلما زاد التوافق الأسري قل القلق من المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية، وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء نظريات علم النفس الأسري الوظيفية، والبنائية، والتحليلية والمعرفية، والتي تؤكد جميعها على أن الأسر المتوافقة ينخفض لدى أفرادها المشكلات النفسية بصفة عامة وقلق المستقبل بشكل (عبد الرحمن وزملاؤه، 2015).

كما وكشفت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الأسري تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في بعدي الاتصال وإشباع الحاجات، وهذا يرجع إلى تفوق الإناث في مهارات التواصل وتمتعهن بقدرات لغوية أفضل من الذكور، وكذلك يعزى ذلك إلى طبيعة الأنثى من حيث قدرتها على التعبير عن مشاعرها وما يجول في خاطرها أكثر من الذكر. كما أن الإناث أكثر تواجداً مع الأسرة بالمقارنة مع الذكور، فالذكور يتواجدون لمدة أقل في البيت بحكم الخروج مع الأقران. بالإضافة إلى أن طبيعة الأسرة في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العماني بشكل خاص تسعى دائماً إلى توفير متطلبات الإناث وإشباع احتياجتهن من قبل جميع أفراد الأسرة، عكس الذكور المطلوب منهم أن يعتمدوا على أنفسهم في إشباع حاجاتهم المختلفة المادية والاجتماعية والمادية.

وقد بينت النتائج أنه كلما زاد الفرد في العمر زاد اتصاله الأسري وأصبح لديه القدرة على إدارة الصراع، وكذلك يشجع بشكل أكبر على الاستقلالية. وقد يرجع هذا إلى كون أن الفئة أقل من 20 تتداخل مع مرحلة المراهقة المتأخرة وكلما اتجهنا نحو 40 زاد نضج الطلاب وبالتالي تزداد قدرتهم على التواصل وكذلك يصبحون أكثر قدرة على حل خلافاتهم بشكل ناضج كما أن الأسرة تشجعهم على الاستقلالية بحكم وصولهم إلى مرحلة يستطيعون من خلالها بناء أسر ويعتمدون على أنفسهم في تأمين معيشتهم.

وقد بينت النتائج أن المراحل العمرية الأكبر هي الأكثر تواصلا والأكثر إدارة للصراع كما أنها تشعر أكثر بإشباع حاجاتها، وقد يرجع هذا إلى كون أن الأفراد كلما كانوا أقرب من مرحلة الرشد كلما زاد لديهم النضج والحكمة في إدارة مشكلاتهم المختلفة، وتمكنوا من أساليب الاتصال والتواصل الفعال. كما أن الأسرة تشجعهم على الاستقلالية بحكم وصولهم إلى مرحلة يستطيعون من خلالها بناء أسر ويعتمدون على أنفسهم في تأمين معيشتهم.

وقد بينت النتائج أن الأصحاء أكثر إشباعا لحاجاتهم من المصابين بأمراض مزمنة وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به النظرية البنائية لمينوتشين حيث بينت أن أسر المصابين بأمراض مزمنة هي أسر مولدة للمرض، وأن الأمراض السيكوسوماتية (النفس-جسمية) تعود لإشكالات أسرية (عايش2022).

وقد أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسرى تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وذلك لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع. حيث أن أغلب الفروق كانت دالة إحصائيا ما عدا الفرق بين ذوي المستوى التوسط والجيد في بعد إشباع الحاجات لم يكن دال إحصائيا، وبالتالي يمكننا القول أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة كلما كان تواصلها أفضل، وكلما أحس أفرادها بإشباع حاجاتهم المادية والنفسية والاجتماعية.

وقد يرجع هذا إلى أن الاسر الفقيرة تأخذ وقت أكثر في العمل وبالتالي تفقد الوقت للتواصل مع الأسرة، وكذلك إشباع الحاجات خاصة المادية، كما أن الطبقة المتوسطة أيضا قادرة على إشباع حاجات أفرادها لذا لا يوجد فرق بينها وبين الطبقة الجيدة في إشباع الحاجات.

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فإنه لا يختلف مستوى قلق المستقبل باختلاف جنس الطالب. ويرجع ذلك إلى تشابه الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية المحيطة بطلبة الجامعة.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغير العمر وأن الفئة الأكثر قلقاً من المستقبل هي الفئة الأقل من 21 هي الفئة الأكثر قلقا من المستقبل، وقد يعزى ذلك قرب هذه المرحلة من مرحلة المراهقة حيث تختلط المشاعر وتظهر المخاوف كما أن الطالب في بداية مشواره الجامعي لم يصل بعد إلى الاستقرار العاطفي والمهني والعائلي، وتظهر لديه بعض المخاوف تجاه مستقبله ومصيره وخاصة إذا ما اقترن ذلك بوجود ظرف اقتصادية صعبة.

وقد بينت النتائج أن النتائج أن ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف أكثر قلقا من المستقبل بالمقارنة بالمتوسط والجيد، وهذه النتيجة منطقية حيث أن الطالب الذي لا يعيش في بيئة لا تؤمن حاجاته، يشعر بقلق أكثر من عدم الحصول على وظيفة وعدم القدرة على تكوين أسرة.

التوصيات والمقترحات:

-تعزيز الورش والندوات عن التوافق الأسري وقلق المستقبل لضمان استمرار النتائج المرتفعة في التوافق لدى الأسر العمانية وقلق المستقبل لدى الطلبة-تفعيل مقاييس الدراسة من طرف الأخصائيين النفسيين في المجالات المختلفة-المزيد من الدراسات والأبحاث حول الأداء الوظيفي للأسرة وجوانب مختلفة في شخصية الفرد كالمعنى في الحياة، أو سمات الشخصية.

شكر وعرفان:

تم إجراء هذا البحث بتمويل من وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار بسلطنة عمان في إطار برنامج التمويل الجماعي. "اتفاقية رقم BFP/URG/EHR/22 /167/ ASU

المراجع:

الحقوي، هادي موسى جابر (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة هارون الرشيد بمنطقة جازان-السعودية. المجلة *العربية للعلوم ونشر الأبحاث -مجلة العلوم التربوية والنفسية-1* (04). 2042-2062.

بدر، إبراهيم محمود. (2003). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية*/المجلة المصرية للدراسات النفسية.13* (40).34-82.

جمعة، أمجد والسعودي، شريف وشقيرات، إبراهيم وأرفايزيس، أوليفير (2021). الصحة النفسية أثناء جائحة كورونا-19 واستراتيجيات التكيف: دراسة ميدانية دراسة ميدانية على عينة من المواطنين في بعض الدول العربية. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.14(2). 483-503.

شلهوب دعاء جهاد (2016/2015).قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية. {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة دمشق.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (2002). أهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة (مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي). *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الامارات العربية المتحدة. 18* (01). 39-96.

عبد العزيز صفوت حسن وآخرون.(2015). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة ميدانية). أوراق بحث منشورة خاصة بالمؤتمر الدولي لكلية التربية -التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي.

عبد القادر محمد، صلاح الدين. (1999). اثر الرعاية الوالدية على مشاركة الابناء في الانشطة التربوية والتحصيل الدراسي. *مجلة كلية التربية*، (26).

عبدالله، سها. (2006). الاحتياجات النفسية والاجتماعية لوالدي الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقتها بالتوافق الأسري، {رسالة ماجستير غير منشورة}، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

Al-Baddai1, N., and Al-Abyadh, A.(2021). Future Anxiety among University Students in Light of the Corona Pandemic and War in Yemen. Clinical Schizophrenia & Related Psychoses.15(9).1-10.

Joma, A., Al Soudi, S., Shoqairat, I., and Arvisais, O. (2021). Mental Health and Coping Strategies During COVID-19 Outbreak. Psychological & Educational Studies Journal, 14(2), 483-503.

Schonwetter, Dieter J.; And Others (1995) . " An Empirical Investigation of Effective College Teaching Behaviors and Student Differences: Lecture Organization and Test Anxiety" Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (San Francisco, CA, April 18-22 .

Seyfried, Sh. and Chung, I. (2002). Parent Involvement as Parental Monitoring of Student Motivation and Parent Expectations Predicting Later Achievement Among African American and European American Middle School Age Students. Journal of Ethnic & Cultural Diversity in Social Work,11(1-2).109-131.

Tommaso Jannini B., Rodolfo Rossi, Valentina Socci, Giorgio Di Lorenzo. (2022). Validation of the Dark Future Scale (DFS) for future anxiety on an Italian sample. Journal of psychopathology,28. 86-93.